

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لالكائي

(1)

علي عبدالعزيز الشبل

وهذا الكتاب يسميه الاسلام وكان اذا كتاب السنة والله اعلم دراسات المسلم سواء السنة كذلك بعد ما اربعين هذا الكتاب واذا 00:00:00

هو وكما تعظيم الله جل وعلا لم قبلها كما قلنا يعني وهؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم بـ 00:05:39 باسم الله الرحمن الرحيم يعني وبعد وهذا وليس البصرة الشيخ آآا اول بعد خمس سنين -

الى وفي اليمن فدعها هذا هو اول مرة ان رجلا قدم على نفسه وهذه الرسالة وهذا قال باسم الله الرحمن الرحيم 00:16:13 اول شيء انحاز ثم واصلوا العطاء بدعة ينفعهم وفي ذلك -

قول قبيح يدل على ثم في الفئة الثانية في اخر خطبتك ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني حيث ابراهيم خليلا ولم يكلم 00:25:32 موسى تكليما. وكان الجاد مربوط في اصل المنبر -

انزل وامر بضرب عنقه هذا التعطيل الذي ورثه عن من اسمعتم؟ شيخ الاسلام يرجح انه ورثه عن فلاسفة من؟ حران. فان علماء 00:27:25 الصابئة كانوا فلاسفة والهياكل وهي طائفة من طوائف وثنى الهند. اشهر -

وقولان في الكفر. القول الاول القول بقدم العالم الحقيقة انكار الصانع الا بالمحسوسات. ما دلت عليه الحواس الخمس وهذا هؤلاء 00:28:05 السننية في الله قالوا ربك فسمعته هل شممته؟ هل حسسته؟ في بيته يدور عربة مظيعه. حتى -

انه يؤمن برب ليس له صفات. وليس له حتى صفة الوجود هي بشرط الاطلاق. وجود مطلق ليس وجودا مخصوصا وهذا هو الوجود 00:28:45 الذهني. في الذهن فقط لا في الخارج هذه المقالات هضما عظيمها. ثم صاغها لنا بهذه الصياغة. لما نقد على -

قول المرجئة المحضرية قال والايام عندهم هو المعرفة. فمن عرف الله فهو المؤمن والكفر عندهم هو الجهل. فمن جهل الله كفر. وهذا 00:29:25 يلزم عليهم ان يكون ابليس مؤمن فرعون مؤمن قال شيخ الاسلام ولا احد اجهل بالله من ايه؟ من جهم فانه امن برب لا -

له ولا اسمى وليس لهذا وجود في خارج الذهن بالجعد وتلقى مقالته واقتنع بها مع ما عنده من هذه الانحرافات فنشر هذا المذهب 00:29:55 فنسب اليه قتلته سلمة بن احوز سنة مائة وثمان وعشرين -

واول من قال بالقول بان القرآن مخلوق هو هو يقول ابن القيم رحمة الله والاجل قصري يوم ذبائح القرابان. اذ ليس خليله لا ولا موسى 00:30:25 الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخيك -

سنة لان اهل السنة ارتبطوا بقتله. وقد افتوا لله اما الذي بقتله فهم المعتزلة هم الان اذنابهم لما قالوا ان قتلى خالد بن عبد الله للجعد 00:30:53 كان لامر سياسي محض يبعدون منه ايش؟ طائل العقيدة والذب عن هذه السنة. مذهب المعتزلة -

صار له مدرستان في البصرة وакبر اساطيلها اثنان واصل بن عطاء الغزال عمرو بن عبيد القدرى النميري وفي البصرة تكاملت اصولهم 00:31:33 الخمسة المنزلة بين المنزلتين ثم انفاذ الوعيد هو الخلود صاحب الذنوب في النار. ثم العدل وهو انكار القدر -

واتوا هؤلاء بامر اقل من اوثالهم الذين كانوا في البصرة بانكار المراتب كلها. معبد اه ابن الجهني ثم غيلان الدمشقي فقالوا بانكار 00:32:03 ايش؟ المرتبة الثالثة وهي الارادة اراده الله والرابعة -

السبب لك قوة ومخافة القتل وقوة التشنيع عليهم. واتوا باصل رابع وهو التوحيد. والتوحيد هو انكار الصفات. واصل الخامس وهو

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهمما وهو الخروج على ولادة الجور اذا قدرها. هذه الاصول الخمسة اصول المعتزلة - 00:32:23
براقة ومعنا واسماؤها آآ جميلة لكن معانيها هي القبيحة وهي السم الزعاف. فلا ثلات من هذه الاصول تقارب مع الخوارج. ما هي ؟
امر بالمعروف والنهي عن المنكر. الامر بالمعروف والنهي عن - 00:32:53

المنكر. ما هو الخروج على الجو اذا قدرها. ولاحظوا انه اجبن من مذهب من ؟ الخوارج. الخوارج هؤلاء اجبن. الاصل الثاني انفاذ
الوعيد بان صاحب الذنب في الاخرة كافر اذا لم يتبع منهم. وهذا هو حقيقة - 00:33:13

الاصل الثالث المنزلة بين المنزلتين. ليس هو محض قول الخوارج لكنه قريب منه. فان صاحب ذنبي عند الخوارج ايش حكمه في
الدنيا ؟ كافر. اولئك ما كفروه. اخرجوه من الاسلام. فبقي في برشخ بين الاسلام وبين - 00:33:37

وهي المنزلة بين المنزلتين. ومن هذه الاصول الثلاثة صار المعتزلة وعيديه كالخوارج. لكن يعبر العلماء فيهم بماذا ؟ بانه الخوارج وفيها
المصطلح المشهور الذي عليهم انهم مخانيث ايش ؟ الخوارج المخالفات العلمي الفقهي فان الخنثى من هو ؟ من له ؟ العضوين -
00:33:57

عضو الذكورة وعضو الانوثة هذا يسمى خنثى. فاما بال من جميع العضوين يسمى ايش ؟ مشكلة فاما بال من احدهما مع ان له
العضوين يسمى خنثى لكن غير مشكل يكون مشكل اذا بالاً من الله يكرمكم من جميع - 00:34:27

لاجل هذا سموا سمي العلماء المعتزلة الخنفية الخوارج. اه الخوارج المعتزلة مدرسة البصرة انقرضت. ورثتها مدرسة اخرى هي
مدرسة بغداد. وكان هذا في اخر المئة الثانية و اوائل المئة الثالثة. الى اخرها. وآآ باقي - 00:34:47

كورة هذا هذه المدرسة هي في عهد المأمون من حركة الترجمة القوية لتراث اليونان والامم السابقة في فلسفاتهم وكتب الحكمة
عندهم بزعمهم. زادت الطين بلة. فحصل في في اخر المئة الثانية و اول الثالثة مزج بين علم الكلام وبين الفلسفة. فلسفة من اين
جاءت - 00:35:17

فلسفة اليونان وايرستو والمنطق القديم جاءت من هذه الترجمات التي كانت على اشدها في عهد المأمون. وكان فيها اموال الطائلة
بتشجيع هؤلاء المعتزلة ببغداد. وهذه تراكمية على ما كان قبل - 00:35:47

قبلها من اثر الشعوبية لكن منظم يمكن يقال بنحو مؤسسي تبنّته الدولة خلافة واسست في اسس في بغداد دار الحكمة. وبذل
الاموال في هذه الترجمات. آآ ما دخلت جيوش المسلمين الصقلية. وكان فيها كنيسة من اكبر الكنائس. واذا في الكنيسة غرفة قد بني
00:36:07 -

على كتبها جدار. فاراده المسلمين. فامتنع زعيم الكنيسة امتنع من ذلك. لانها تراث عنده وتوارث من اجدادهم. لكنها محجوبة عن
الناس فقال له اكبرهم اعطها ايامه فوالله ما دخلت هذه الكتب الى منة الا وافسستها - 00:36:37

دفعت اليهم فما زالت بالانتقال حتى ابلغت الى المأمون في بغداد وبدأ الاموال في ترجمتها وكان من جرائها هذا الانحراف. في
معتزلة بغداد اه ظهرت فرق الروافض فرق المعتزلة الكبار النظامية تباع ابراهيم ابن - 00:37:07

والذي كفره العلماء وهي اول فرق معتزلة بغداد. والهذيلية اتباع آآ محمد اتباع ابن الهذيل محمد ابن الهذيل العلاف وهو اقرب الى
مذهب جهل فان جهما اتى باربع بدع. البدعة الاولى نفي الصفات. والاسماء عن الله - 00:37:37

البدعة الثانية القول بان العبد مجبور على فعله. البدعة الثالثة ان تكون الجنة والنار مخلوقتان وستتسلسل. البدعة الرابعة القول ابو
الفضيل شابهه في هذه البدع الثالث لكنه ما قال بقوله بان الجنة والنار لم تخلقا. وانما قال بان الذي تفني في الجنة حرّكات اهلها. كما
تفني في النار - 00:38:07

ولهذا ابن القيم لما ذكر اقوال الجهم وقضى بان النار هذه البدعة الثالثة وقضى بان النار لم تخلق ولا. جنات عدن بل هما عدمان. فاذا
هما خلقا ليوم معادنا فهما على الازمان فانية - 00:38:47

ثم قال وتلطف العلاف من اتباعه. هذا صاحب فرقه الهذيلية. وهو من والهذيل محمد ابن الهذيل العلام. وتلطف العلاف من اتباعه اتى
بضحكه كاذب مجاني قال الفناء يكون في الحركات لا في الذوات فاعجب لذا الهذيليان. ثم جاء بعده الجاحظ. عمرو ابن بحر الجاحظ -

في طائفة من المعتزلة ثم جاءت الجبائية تباع محمد بن علي الجبائي الذي هو زوج اما املناكم بهذا انا استاذنكم. نكمل ولا نقف عنده؟ محمد ابن علي الجبائي زوج ام ابي الحسن الراشدي - 00:39:37

وفرقته الجبائية واشد منه ابنه عبد السلام ابن محمد ابن علي الجبائي ابو هاشم وفرقته البهشمية. يقول الفخر الرازي والذي بقي من فرق الخوارج الى زماننا زمان ابي فخر الرازي البهشمية - 00:40:07

الحسينية معتزلة بغداد فيهم انحراف. وتحلل ساد الفلسفة فيهم الطين بلة. في الفروع احناف. في الفروع هم ايش؟ احناف على مذهب الامام ابي حنيفة وفي الاعتقاد على هذا المذهب القبيح. معتزلة البصرة ابین منهم - 00:40:34

اكثر عبادة وديانة مع الانحراف الواقع فيها. وسترون ان اول ما سيذكره اللالكاء في في هذا المسألة في معتزلة بغداد بعد معتزلة البصرة. نكتفي بهذا حتى نقرأ في الكتاب - 00:41:03

ان شاء الله ما تجمع في مصنف في مجموعة اصول الفرق هذا خلاصتها. هذا اللي ذكرته بخلاصة. اي نعم. الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله محمد اشهد ان لا الله الا الله اشهد - 00:41:23

السلام عليكم رسول الله حي على الصلاة نحن حي حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله. الصلاة القائمة محمدا وسلم اي نعم. سب الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:42:23

والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين شاهدینا وجميع المسلمين. وهذا اوان الشروع في قراءة شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة للامام الالكائي - 00:43:32

يا شيخنا الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل حفظه الله وغفر له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين في ليلة الاربعاء العشرين من شهر صفر سنة اثنتين واربعين واربعمئة والف. المؤلف هو الحافظ هبة الله. ابن الحسن - 00:43:52

منصور الطبری الالکائی. وانا والي الذين لا يعرف لهم قبيلة. ينتسبون الى مهنة والى بلد. فنسبها هنا رحمة الله الى بيع اللوالك. يشبه الاحذية القباقب اللي تكون في آآاسفل القدم. على غير القياس. فقيل لا لالکائی ونسب الى - 00:44:12

الطبری الى طبرستان طبرستان بلد الحافظ ابن جریر غيرهم من العلماء ويقال له ايضا الرازی الرازی نسبة الى اي بلد الى بلاد الري بالنسبة لبلاد الري يقال له الرازی كما ان النسبة - 00:44:42

الى مروي يقال له مروي وكلها في بلاد فارس في اقصى الشمال منها نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. رب يسر ولا تعسر. قال راوي الكتاب حدثنا شيخنا حافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي رحمة الله من لفظه واصل سماعه في يوم الاربعاء سنة سبع وثمانين - 00:45:12

خمسماة قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن الحسين الطريثي قراءة عليه في جمادی الاولى والآخر من سنة ثلاثة وثمانين اربعمائة

قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن الحسن ابن منصور الطبری الحافظ المعروف باللهکائی رحمة الله عليه قال - 00:45:42

الحمد لله الذي اظهر الحق واوضح. هذه السنة النسخة التي عندنا في ربیعنا الاول سنة ست عشرة واربع مئة قبل وفاة الله لکائب کم؟ سنتين. اي نعم الحمد لله الذي اظهر الحق واوضحه وكشف عن سبیله وبنیه وهدی من شاء من خلقه الى طريق الجنة

وشرح به صدره - 00:46:02

وانجاه من الضلالة حين اشفي عليها. فحفظه وعصمه من الفتنة في دينه. فانقذه من مهاوي واقامه على سنن الهدی وثبته. واتاه اليقين في اتباع رسوله وصحابته ووفقه. وحرص قلبه من - 00:46:30

وساوس البدعة وايده. واضل من اراد منهم وبعده. وجعل على قلبه غشاوة واهمه في غمرته ساهيا وفي ضلالته لا هي ونزع من صدره الایمان وابتز منه الاسلام وتيهه في اودية الحيرة وختم على - 00:46:50

سمعه وبصره ليبلغ الكتاب فيه اجله. ويتحقق القول عليه بما سبق من علمه فيه من قبل خلقه له وتكوينه ایاہ. ليعلم عباده ان اليه الدفع والمنع وبيده الضر والنافع - 00:47:10

من غير غرض له فيه ولا حاجة به اليه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون اذ لم يطاع على غيبه احد هذا ولا جعل السبيل الى علمه في خلقه ابدا. لا المحسن استحق الجزاء منه بوسيلة سبقت منه اليه - 00:47:30

انا الكافر كان له جرم او جريمة حين قضى وقدر النار عليه. فهذه الالاماعنة في المقدمة دلت على مضمون الكتاب. فيها اشارة الى سبب تأليف. محصل هذا كله ماذا؟ البدع - 00:47:50

البدع والاهواء التي استدعت تأليف هذا الكتاب. لأن البدع والاهوى هي المردية والسننة الممحضة البيضاء هي المنجية. فمن اراد الهالك فهذا بواعته وتلك مشاربه وتلك اودية. ومن اراد النجاة فهذا مقصود المؤلف من بيانه. نعم. فمن اراد ان - 00:48:10 جعله لاحدى المنزلتين الهمه ايها وجعل موائد ومساكنه ومحاباته نحوها ومنقلبه ومتصرفاته فيها وكده وجهده ونصبه اليها ليتحقق وعده المحتوم وكتابه المختوم وغيبه المكتوم والذي امنوا مشفقون منها انها الحق من ربهم والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور - 00:48:40

الى الظلمات. كل هذا في اصل القضاء والقدر. وهو من اصول مواضع الانحراف. التي وقعت اهل الاهواء والبدع. بل هي من متقدم هذه المسائل. فان اول انحراف وقع في مسائل اليمان. وثاني انحراف - 00:49:10

وقد في القضاء والقدر. ثم جاء بعد ذلك الانحراف في اسماء الله وصفاته وافعاله نعم. ونشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الذي يحيي ويميت وينشئ ويقيت ويبدئ ويعيد - 00:49:30

شهادة مقر بعوبديته ومذعن بالوهبيته ومتبرئ عن الحول والقوة الا به. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله بعثه الى الخلق كافة وامرها ان يدعوا الناس عامة لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين - 00:49:50

اللهم صلي وسلم عليه. لم يأتى المؤلف بخطبة الحاجة؟ بدأها بما مبادئ خطبه وكلامه عليه الصلاة والسلام. وهو حامد الله والثناء عليه والتشهد. وهذا من فقهه انه ليس الفقه عندهم في خطبة الحاجة فقط في لفظه. وانما في الثناء على الله ومدحه بما هو اهله - 00:50:10

وهو ما صنعه رحمة الله مما يدل على المقصود من تأليته. والفقهاء يرون خطبة الحاجة اولى ما تكون في ماذا؟ في عقد النكاح. وفي امر ذي جلل. كما كان يخطب بها النبي عليه الصلاة - 00:50:40

والمحصن رحمة الله على اي مذهب فقهى؟ ها يا شيخ عبدالله بن سعد نعم لانه تفقه على ابي حامد الاسرائىلى. وان كان اتفقه عليه متأخرا فان مشربه مشرب اهل الحديث. لكنه تفقه على هذا المذهب. وفي هذا ما درج عليه - 00:51:00

العلماء والائمة والحافظ والمؤلفون من ائمة السننة من دراستهم المذاهب ويرون في بخلاف ما احدث الناس في العصور المتأخرة من بدعة التمذهب ودراسة كتب الفقه طريقة الفقهاء. وهذه لها اثارها ولها ابعادها. في ضيق الافق وقلة الفقه - 00:51:29

وضعف النظر حتى صار هؤلاء الذاهمين للتمذهب متذمذبين شاؤوا ام ابوا بمذهب الظاهر نعم. اما بعد فان اوجب ما على المرء معرفة اعتقاد الدين. هذه هي العناوين اوجب ما على المرء هذا من تصرفات المحققين والناسخ ليست من صنيع آآآ - 00:51:59

رحمة الله. ليه؟ لاننا في الازمان المتأخرة آآ نحتاج عنصرا. وعنونه حتى نستوعب اولئك لا يذكرون العلم نثرا. نعم. فان اوجب ما على المرء معرفة اعتقاد الدين وما كلف الله به عباده - 00:52:29

ومن فهم توحيد وصفاته وتصديق رسنه بالدلائل واليقين. والتوصل الى طرقها والاستدلال عليها بالحجج والبراهين. وكان من اعظم مقوله واضح حجة ومقنع كتاب الحق المبين ثم قول رسول الله صلى الله - 00:52:49

عليه وسلم وصحابته الاخيار المتقين. طيب. اكتبوا على كتاب الله رقم واحد. ثم قول رسول الله رقم اثنين لانه جعل مع قول الرسول قول صحابته الاخيار. ثم رقم ثلاثة نعم. ثم - 00:53:09

ما اجمع عليه السلف الصالحون ثم التمسك بمجموعها مقام عليها الى يوم الدين. ثم اجتناب عن البدع والاستماع اليها مما احدثها المضللون. كم هذه؟ خمسة اشياء. اما الثالثة الاولى فهي - 00:53:29

تلقي العقيدة عند اهل السننة بالاجماع. من الكتاب العزيز ثم من قول النبي صلى الله عليه وسلم صحابته ثم ما اجمع عليه السلف

الصالحون. اما التمسك بالمجموع والاجتناب البدع فهي من اثر هذه المصادر. هذا تأسيس عظيم لمصدر تلقي هذا الاعتقاد من اين

تلقي - 00:53:49

بان هؤلاء سيتلقونه من غير هذه المصادر. يتلقونه اما من الامم قبلنا او من مبالغة الازهان وهي عقولهم الكاسدة. وما افرزته اولا من علم الكلام ثم من الفلسفة ثم من القواعد المنطقية - 00:54:19

التي ما دخلت هذه الثلاثة فنا الا افسدته. انظروها في اصول الفقه كيف وعرته وشققته وصار مشكلة ما الذي افسد علم الكلام والفلسفة والمنطق؟ ويزعم ان المنطق قانون تعصم مراءاته الذهن عن الخطأ والزلل. ولا والله - 00:54:39 وانما يغير الفطر ويؤطر العلوم على غير الاطر الصحيحة. فهما واستدلاه وتلقيا. نقف هذا الموضع نكمل ان شاء الله بعد الله اكبر الله اكبر - 00:55:02